



# صحبة مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

## رجب شهر الله ﷺ

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم. نبينا الكريم ﷺ يقول، إنه دعاؤه "اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي رَجَبٍ وَشَعْبَانَ وَبَلِّغْنَا رَمَضَانَ". لقد دخلنا هذه الأشهر المباركة. الله ﷻ يجعلهم وسيلة للخير. نرجو أن نقضيها في الخير والصدقة.

شهر رجب هو شهر الله عز وجل. هو ﷻ يعرف ما هي النعم الموجودة فيه. علمه في حضرته ﷻ. الله عز وجل كريم. كرمه ﷻ لا حدود له. لذلك، اطلب هذه النعم بقدر ما تريد. ملك الله ﷻ لا ينقص، حاشا. إذا أعطى الله عز وجل نعمة، فلا يمكن التساؤل عنها. لذلك، هذا الشهر هو شهر مبارك، شهر جميل.

غدا إن شاء الله ليلة من الليلتين المباركتين. كل الليالي مباركة، لكن هناك ليلتان مباركتان وعظيमतان جدا. الأولى غدا، مساء الخميس الجمعة. إنها ليلة الرغائب. الرغائب يعني الرغبة بكل أنواع الخير. إنها ليلة الرغائب الجميلة. قال الله عز وجل "ادعوني لأعطيكم ما تطلبون". ليلة الغد لا تتغير. إنها الليلة الأولى التي تربط الخميس بالجمعة. إنها من بين ليالي السنة المباركة القليلة.

ليلة أخرى هي ليلة السابع والعشرون من شهر رجب، ليلة الإسراء والمعراج، وهي الليلة التي اسرى فيها نبينا الكريم ﷺ إلى السماء، وتم طي الزمان وطي المكان، طي الزمان والمكان. كان في حضرة الله عز وجل بأسراره – بلا مكان، زمان وإتجاه. وصل إلى أعلى المراتب التي لم يصل إليها أي إنسان. الناس في الوقت الحاضر يقولون "لا"، لقد كان كذا وكذا". وبعض المجانين الذين يعتقدون أنهم علماء يقولون إنه كان حلما. كل شخص لديه أحلام، لا أهمية لها. أصحاب العقول لن يقولوا هذا. خاصة، إذا قال ذلك من يتدبر الأمر كالعلماء، إنهم ليسوا علماء. إنهم "علماء السوء". سيحرمون من هذه الفضائل، هم محرومون بالفعل. وإذا لم يتوبوا، بالتأكيد، ستكون نهايتهم سيئة. قد يرحلون عن هذه الدنيا بدون إيمان حفظنا الله.

الله ﷻ يقوي إيماننا إكراما لهذا الشهر الكريم. ويرسل ﷻ القائد إلى الإسلام إن شاء الله. نرجو أن نكون محفوظين إن شاء الله، حيث أننا في فتنة آخر الزمان. إلا أن الله عز وجل أعطانا هذه الليالي والأيام لكي نكون محفوظين فيها. لكي لا نختفي مثل الواحات في وسط الصحاري ولا نغرق مثل الجزر في وسط البحار، علينا أن نظهر أهميتها بالنسبة لهم. علينا أن نعترف بهذه الفرصة ونسأل الله ﷻ ونقوم بالدعاء.

الله ﷻ لا يجرمنا. الله ﷻ لا يجعلنا من المحرومين. نرجو ألا ننخدع، لأن الكثير من المسلمين مخدوعون. "هذا ليس له أهمية ولا فائدة" يقولون، "لا تُطَبَّق في مكة والمدينة، وهما قلب الإسلام. من أتت لتفعل ذلك؟" ويخدعون الناس ويحرمونهم. الله ﷻ لا يجعلنا من المحرومين. الله ﷻ يجعله مبارك للجميع إن شاء الله. نرجو أن ينزل علينا خير رجب، شعبان ورمضان، كل هذه الأشهر المباركة إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني  
2 شباط 2022 / 1 رجب 1443  
زاوية أكبابا، صلاة الفجر

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org) / [www.hakkaniyayinevi.com](http://www.hakkaniyayinevi.com)